Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

معسكر الشرك ، حتى صاح أبو جندل (مستغيثاً بالمسلمين) : يا معشر المسلمين أأرد إلى المشركين يفتنوني عن ديني ألا ترون ما لقيت ؟ .

ويظهر أن المسلمين سارعوا بالتدخل لحماية أبي جندل وانتزعوه من يد أبيه المشرك ليبقى معهم لأن تلك هي رغبته ، ولأنه أصبح منهم ، عضواً في أسرة الإسلام .

لم يَلْجَ سهيل بن عمرو إلى القوة لإلقاء القبض على إبنه المسلم ، بل لجأ إلى الإحتجاج لدى النبي القائد ﷺ وطالبه بأن يسلم إليه إبنه أبا جندل وفقاً لاتفاقية الصلح التي ينص البند الثامن منها على التزام النبي ﷺ بأن يرد من جاء إليه من قريش بغير إذن أهله .

فقد قال سهيل في احتجاجه هذا — أي موضوع إبنه — أول ما أقاضيك عليه ، لقد لجت القضية بيني وبينك قبل أن يأتي هذا — يعني إبنه — .

ولم يسع النبي القائد — وهو أبرّ من أوفى بالعهد — إلا أن يقف عند كلمته ويطبق الإتفاقية نصاً وروحاً ، فقال لسهيل بن عمرو : صدقت ، وسمح لسهيل بن عمرو ، المشرك باعتقال إبنه المسلم وإعادته إلى مكة ، رغم علمه بما في هذا التصرف من إيذاء شديد لعواطف المسلمين .

إلا أن النبي ﷺ — مع ذلك — طلب من سهيل بن عمرو أن يسمح لإبنه بالبقاء مع المسلمين قائلاً : فأجره لي ، أي أتركه